

21 شرح حديث النبي ﷺ اللهم لا تجعل قبري وثناي عبداً، اشتد غضب الله على قوم

محمد المعيوف

ثم ورد هذا الاثر الذي رواه مالك رحمه الله في موطنه عن عطاء ابن يسار وموسيقات التابعين رحمه الله واخوه من هو سليمان بن يسار يا اخوان احد فقهاء المدينة - [00:00:00](#)

السبعة الاثر روي عن عطاء مرسلة والشيخ سليمان رحمه الله في التيسير العطاء ابن يسار عن ابي سعيد مرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم وورد ايضا من حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:24](#)

قال اللهم لا تجعل قبري وثنا لعن الله قوما اتخذوا قبور انبيائهم مساجد قال اللهم اصلها يا الله حذفت الياء للتبرك بذكر اسم الله مباشرة وجيء بالميم الدالة على الجنة - [00:00:51](#)

ليدل الدعاء به على اجتماع القلب في دعوة العبد لربه سبحانه وبحمده فان دعاء يتأكد ان يكون صابرا من ماذا يا اخوان من القلب ادعوا ربكم تضرعا وخفية اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد - [00:01:26](#)

النبي صلى الله عليه وسلم دعا ربه الا يكون قبره وثمان كما فعل بقبر الانبياء اتخذوا قبور مساجد فالنبي صلى الله عليه وسلم دعا ربه الا يكون القبر قال ابن القيم - [00:01:56](#)

فاجاب رب العالمين دعاءه واحاطه بثلاثة الجدران فاجاب رب العالمين دعاء واحاطه بثلاثة الجدران حتى غدت رجاؤه بدعائه في عزة وحماية وصيانة يقول احاطه بثلاثة الجدران وذلك انه صلى الله عليه وسلم لما مات - [00:02:18](#)

دفن في المكان الذي مات فيه كما روى عنه ابو بكر رضي الله عنه وارضاه لما اختلف فدفن بحجرة عائشة ثم دفن ابو بكر الى الشمال منه ثم عمر كذلك - [00:03:02](#)

رضي الله عنهم وارضاه بقي القبر على هذا الحال الى تقريبا منتصف التسعينات سنة اربعة وتسعين يبدو يحتاج ان يوسعوا المسجد فاخذوا الحجرات حجرة امهات المؤمنين خلا هذه الحجرة التي فيها القبر - [00:03:23](#)

ثم بنوا حول القبر جدارا اخر غير جدار الحجرة ثم بعد ازمان بني جدار ثالث هتضطروا ان يأخذوا من الروضة الشريفة الروضة شيئا ولاجل ان يبنوا فيه هذه الحيطان ثم احيط الرابع بسور حديدي - [00:03:51](#)

ثم جعلوا القبر من الناحية الشمالية على هيئة ايش مثلث لم يجعله مربع لماذا ربما يأتي اناس فيصلون اليه والصلاة اليه اتخاذ له ماذا هذا المسجد فجعلوه مثلثا واذا كان مثلث لا يمكن لاحد ان يصلي عليه - [00:04:24](#)

من الجهة الشمالية المدينة من اي جهة ها منين يا محمد والمدينة جنوب فهم وضعوه مثلث من جهة الشمال رجعنا المصلي سيستقبل الجنوب يأتيه من الجهة الشمالية ويستقبل الجهة الجنوب - [00:04:53](#)

حتى لا يمكنه ان يستقبل القبر. لماذا وضعوا هذا الحيطان يا اخوان لماذا؟ حتى لا يكون فين هيكون في المسجد يعني حائط الغرفة ثم بعده حائط ثم بعده الحائط ايضا - [00:05:17](#)

بعد الحائط حائط. يعني الجدار الاخير الذي بعد الجدار ممر بينه وبين الجدار الثاني ثم ايضا الجدار الثاني وبينه وبين القبر ايضا مساحة وكل هذا حرص منهم على ان يكون القبر الا يكون القبر ماذا - [00:05:39](#)

داخل المسجد. وكان مغلق من ناحية الشرقية ثم في سادت فيها او سادت فيها البدع والخرافة فتح من الناحية الشرقية طريق لكن

في زمن الدولة السعودية ولله الحمد يغلق هذا الطريق ولا يصلى فيه - [00:06:04](#)

كان الطريق فتح يصلي يصلي ومن يطوف يطوف ولا قوة الا بالله لكن لا يمكن يغلق يمنع من الصلاة في حتى لا يكون مصلى ولا يكون مسجدا ايضا ثم قال غضب الله على قومه اتخذوا قبور انبيائهم - [00:06:29](#)

مساجد وكأنه يحذر امته انكم ان فعلتم ذلك فان غضب الله شديد. وقد اشتد على قوم فعلوا هذا الفعل وبانبيائه والغضب من صفات الله عز وجل طريقهم اهل السنة والجماعة اثبات هذه الصفة - [00:06:54](#)

الله عز وجل كما يليق بجلاله وعظمته عند المؤودة يؤوله الغضب بماذا بالانتقام عند المغتسلة لانهم ما يثبتون الارادة والاشعرية يكونون ارادة الانتقام ولا شك ان الالتقاء او ارادته من اثار الغضب وليس هو - [00:07:22](#)

الغضب قال تعالى فلما اسفونا انتقمنا منه معنى اسفونا يعني فجعل الانتقام اثرا من اثار الاثار الغضب. ويقال في هذه الصفة ما قاله مالك في الميزان شو الميزان ده يا اخوان - [00:07:48](#)

هذا ميزان اهل السنة في الصفات ما ورد عن مالك رحمه الله قبله عن ربيعة شيخة غير مجهولة كيف غير معقول والايمان به واجب والسؤال هنا بدعة وما اراك الا مبتدعا فامر به فاخرج من المسجد رحمه الله - [00:08:12](#)

كيف يجعله ميزان بالصفات كل صفة كذا كل صفة يقال في هذا انا اقول الغضب غير مجهول معلوم المعنى في اللغة العربية الله تعالى خاطبنا بهذا القرآن بلسان عربي مبين - [00:08:31](#)

غير معقول والايمان به واجب نعم يا شيخ - [00:08:48](#)